39 - { فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان } قال الحسن و قتادة : لا يسألون عن ذنوبهم لتعلم من جهتهم لأن ا D علمها منهم وكتبت الملائكة عليهم وهي رواية العوفي عن ابن عباس .

وعنه أيضا لا تسأل الملائكة المجرمين لأنهم يعرفونهم بسيماهم دليله ما بعده وهذا قول مجاهد .

وعن ابن عباس في الجمع بين هذه الآية وبين قوله : { فوربك لنسألنهم أجمعين } (الحجر - 92) قال : لا يسألهم هل عملتم كذا وكذا ؟ لأنه أعلم بذلك منهم ولكن يسألهم لم عملتم كذا وكذا ؟ وعن عكرمة أنه قال : إنها مواطن يسأل في بعضها ولا يسأل في بعضها .

وعن ابن عباس أيضا : لا يسألون سؤال شفقة ورحمة وإنما يسألون سؤال تقريع وتوبيخ .

وقال أبو العالية : لا يسأل غير المجرم عن ذنب المجرم